

لسان العرب

(تحت) تحت إحدى الجهاتِ السَّيِّئَةِ المُحِيكَةِ بِالْجِرْمِ تكون مَرَّةً طرفاً ومرَّةً اسماً وتبنى في حال الاسمية على الضم فيقال من تَحَتُّ وتَحَتُّ نقيض فوق وقومٌ تَحُوتُ أَرْدَالٌ سَفَلَةٌ وفي الحديث لا تقوم الساعةُ حتى تَطْهَرَ التَّحُوتُ وَيَهْلِكَ الْوُءُولُ يعني الذين كانوا تَحَتَّ أقدام الناسِ لا يُشْعِرُ بهم ولا يُؤَدِّبُهُ لهم لحقارتهم وهم السَّفَلَةُ والأَرْدَالُ والوُءُولُ الأَشْرَافُ قال ابن الأثير جَعَلَ التَّحَتَّ الذي هو طَرْفٌ اسماً فأَدْخَلَ عليه لامَ التعريفِ وجَمَعَهُ وقيل أَرَادَ بظهور التَّحُوتِ طُهُورَ الكُنُوزِ التي تحت الأرضِ ومنه حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ فَقَالَ وَإِنَّ مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ التَّحُوتُ الْوُءُولَ أَي يَغْلِبُ الصُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ أَقْوِيَاءَهُمْ شَبِيهَ الأَشْرَافِ بِالْوُءُولِ لارتفاعِ مَسَاكِنِهَا والتَّحْتَةُ الحركةُ .
(* قوله « والتَّحْتَةُ الحركة » لم يذكر ذلك في حرف الحاء ظناً منه أَنْ موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى) .

وما تَتَّحَتْحَ من مكانه أَي ما تَحَرَّكَ قال الأزهري لو جاء في الحكاية تَحْتَحَتْحَهُ تشبيهاً بشيءٍ لجاز وحسن